@ 209 @ وفهم الشعراء وخفة روح الظرفاء يستحضر من الشعر القديم والحديث جملة كثيرة وبالجملة فهو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان أعجوبة الزمان لكنه مات سنة 744 أربع وأربعين وسبعمائة عن ثلاثين سنة $ السيد محمد بن على بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر ابن على بن على بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد ابن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق $.

الحافظ شمس الدين أبو المحاسن الدمشقى ولد سنة 715 خمس عشرة وسبعمائة وسمع من ابن عبد الدائم والمزى وخلائق وطلب بنفسه فأكثر وكتب بخطه فبالغ ورحل إلى مصر فسمع من الميدومى وغيره .

قال الذهبى في المختص العلامة الفقيه المحدث طلب وكتب وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والإفادة وقال ابن كثير جمع رجال المسند وجمع كتابا سماه التذكرة في رجال العشرة اختصر التهذيب وحذف منه ما ليس في الستة وأضاف إليهم من في الموطأ والمسند ومسند الشافعى ومسند أبى حنيفة للجاربى واختصر الأطراف ورتبه على الألفاظ وله مجلد لطيف في لذات الحمام وله العرف الذكى في النسب الزكى وله ذيل على العبر للذهبى وولى مشيخة دار الحديث وله تعليق على الميزان بين فيه كثيرا من الأوهام وشرع في شرح سنن النسائي وذيل على طبقات الذهبى ومات كهلا في آخر شعبان سنة 765 خمس وستين وسبعمائة ولو طال عمره كغيره من الحفاظ لكان من محاسن متأخريهم على انه كذلك مع قصر عمره